4526 - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشرقي قال : حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال : حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد ا بن عبد ا بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أنه أخبره أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب Y أخبره أنه اجتمع ربيعة بن الحارث و عباس بن عبد المطلب فقالا : وا لو بعثنا هذين الغلامين ـ قال لي و للفضل بن العباس ـ إلى رسول ا A فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا ما يصيب الناس من المنفعة قا ل : فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب فقال : ماذا تريدان ؟ فأخبراه بالذي أرادا فقال : لا تفعلا فوا ما هو بفاعل فقالا : لم تصنع هذا ن فما هذا منك إلا نفاسة علينا ! فوا لقد صحبت رسول ا A ونلت صهره فما نفسنا ذلك عليك فقال : أنا أبو حسن أرسلوهما ثم اضطجع فلما صلى رسول ا A الظهر سبقناه إلى الحجرة فقمنا عندها حتى مر بنا A فأخذ بآذاننا وقال : (أخرجا ما تصرران) ودخل فدخلنا معه وهو يومئذ في بيت زينب بنت جحش قال : فكلمناه فقلنا : يا رسول ا جئناك لتؤمرنا على هذه الصدقات فنصيب ما يصيب الناس من المنفعة ونؤدي إليك ما يؤدي الناس قال : فسكت رسول ا A ورفع رأسه إلى سقف البيت حتى أردنا أن نكلمه قال : فأشارت إلينا زينب من وراء حجابها كأنها تنهانا عن كلامه ثم أقبل فقال : (ألا إن الصدقة لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد إنما هي أوساخ الناس ادع لي محمية بن جزء ـ وكان على العشور ـ و أبا سفيان بن الحارث) قال : فأتيا فقال لمحمية : (أنكح هذا الغلام ابنتك) للفضل فأنكحه وقال لأبي سفيان : (انكح هذا الغلام ابنتك) قال : فأنكحني ثم قال لمحمية : (أصدق عنهما من الخمس) K إسناده صحيح